

بحار الأنوار

[292] عبد الله بن رواحة: ليهن عليا (1) يوم بدر حضوره * ومشهده بالخير ضربا

مرعبلا وكائن له من مشهد غير خامل * يظل له رأس الكمي مجدلا وغادر كبش القوم في القاع
ثاويا * تخال عليه الزعفران المعللا صريعا ينوء (2) القشعمان برأسه * وتدنو إليه الضبع
طولا لتأكلا وقالت هند في عتبة وشيبة: أيا عين جودي بدمع سرب (3) * على خير خندق لم

ينقلب تداعى له رهطه غدوة * بنو هاشم وبنو المطلب يذيقونه حد أسيا فهم * يعرفونه (4)
بعدهما قد شحب (5) ووجدت في كتاب المقنع قول هند: أبي وعمي وشقيق بكري * أخي الذي كان
كضوء البدر بهم كسرت يا علي طهري (6). بيان: قال الجزري في حديث علي عليه السلام: بازل
عامين حديث سني. البازل من الابل الذي تم له ثماني سنين ودخل في التاسعة، وحينئذ يطلع
نابه وتكمل قوته، ثم يقال له بعد ذلك: بازل عام، وبازل عامين، يقول: أنا مستجمع

الشباب، مستكمل القوة. ورجل سنحنج: لا ينام الليل، ويقال: رعبل اللحم، أي قطعه، والكمي

(1) في المصدر: ليهن على. (2) ناء ينوء: نهض

بجهد ومشقة. ناء به: نهض به مثقلا. (3) في سيرة ابن هشام: أعينني جودا بدمع سرب. (4) في

السيرة: يعلونه بعد ما قد عطب. وللقصيدة أبيات أخرى ذكره ابن هشام. (5) شحب لونه: تغير

من جوع أو مرض أو نحوهما. وفي المصدر ونسخة أمين الضرب. شجب، وهو بمعنى هلك، وهو

الاصوب. (6) مناقب آل أبي طالب 2: 311 - 313.